

ليت شعري!

[الطويل]

أنختُ جديلاً عندَ بَثْنَةٍ لَيْلَةً،
ويوماً، أَطَالَ اللَّهُ رَغَمَ جَدِيلٍ^(١)!
أليسَ مُنَاخُ النَّضْوِ يوماً وَلَيْلَةً،
لبَثْنَةٍ، فِيمَا بَيْنَنَا بِقَلِيلٍ^(٢)؟
بُثِينَ، سَلِينِي بَعْضَ مَالِي، فَإِنَّمَا
يُبَيِّنُ، عِنْدَ الْمَالِ، كُلُّ بَخِيلٍ
وَإِنِّي، وَتَكَرَّرِي الزِّيَارَةَ نَحْوَكُمْ،
لَبِينُ يَدَيَّ هَجْرٍ، بُثِينَ، طَوِيلٍ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي، هَلْ تَقُولِينَ بَعْدَنَا،
إِذَا نَحْنُ أَزْمَعْنَا غَدًا لِرَجِيلٍ؟
أَلَا لَيْتَ أَيَّاماً مُضِينَ رَوَاجِعُ،
وَلَيْتَ التَّوَى قَدْ سَاعَدَتْ بِجَمِيلٍ!

(١) جدِيل: اسم البعير الذي كان يزور عليه بشينة.

ورد البيتان التاليان في الأغاني ٨: ١٢٣.

(٢) النضو: أي البعير المهزول.